

60 | دورة في فقه الحج | شرح زاد المستقنع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين رحمه الله واما دم متعة وقران فيجب الهدى لما ذكر رحمه الله محظورات الاحرام - 00:00:00

وان في بعض في بعضها فدية هدي استطرد بعد ذلك في ذكر دم المتعة والقران والا تقدموا المتعة والقران ليس دم جبران ونقص وانما هو دم بشكر الله عز وجل - 00:00:18

على اتمام هذا النسك وهو الحج مع عمرة موضعه ليس هنا ولو افرد لكان اولى هو المصنف رحمه الله قال واما دم المتعة اي من كان نسكه في الحج تمتعا - 00:00:46

عمل العمارة ثم فرأ اي احرم بالعمارة ثم ثم فرغ منها ثم هلا بالحج من عامه والدليل قوله سبحانه كما سيأتي ايضا فمن تمتع بالعمارة قالوا وقران اي وكذلك الدم - 00:01:09

القران ايوة كذلك نسك اي كذلك نسك القران. يجب فيه الهدى وهو من ادخل العمارة في الحج فيلزم ذبح ذبح يلزم ذبح والدليل على وجوب الدم في القران يسوع المتعة - 00:01:34

بجماع ان كلهم في حج وعمرة فهو دم الشكر لله عز وجل وما هو الدم الواجب في نسك التمتع والقراءة قال فيجب الهدى اي ذبح شاة ها هو سبع بقرة او - 00:02:09

ذبحوا شاة سبع بقرة او سبع بدنة كما سيأتي في فصل اخر والدليل على ذلك قوله سبحانه فمن تمتع بالعمارة الى الحج فما استيسر من الهدى ان تيسر يذبح ذبيحة فيذبح شاة - 00:02:37

او سبعا كما سبق فان لم يجد اي حينما احرم بالعمارة ليس عنده مال او عنده مال ولكن لم يتيسر ينتقل بعد ذلك الى الصيام اي انه ليس على التخيير - 00:03:01

بينما على الترتيب اذا قال فان لم يجد وصيام ثلاثة ايام في الحج اي في اشهر الحج وببداية الصوم يبدأ من حين الاحرام بالعمارة فلو ادى العمرو فلو دخل في العمارة - 00:03:26

في الاول من ذي القعدة يبدأ زمن واما اخره بعد ندخل في النسك في نسك العمارة قال وكون اخره يوم عرفة يعني الافضل ان يكون اخر هذه الايام في يوم عرفة - 00:03:48

ان يصوم على هذا القول يصوم الحاج يوم عرفة كون افضلها يوم عرفة قالوا لان الله عز وجل قال فصيامه ثلاثة ايام في الحج هو افضل ايام الحج قبل يوم العيد هو يوم عرفة - 00:04:13

والقول الثاني انه لا يصوم ان الحاج لا يصوم يوم عرفة. ليتقوى على العبادة لان النبي صلى الله عليه وسلم افتر امام الناس يوم عرفة قال وسبعة اذا رجع الى اهله - 00:04:35

يعني ويصوم سبعة ايام اذا رجع الى اهله ويجوز ان يبدأ بها اذا فرغ من مناسك الحج لانه اذا فرغ من مناسك الحج يكون قد تهأ لسفر اهله فلا يمنع من الصيام - 00:05:00

ودليل القول والدليل على ذلك قوله سبحانه فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج ولا يلزم فيها التتابع لو صام في كل اسبوع يوما يصح قالوا سبعة اذا رجعتم - 00:05:22

الى بلادكم ويجوز مدى كما سبق تلك عشرة كاملة. واذا شرع في الصيام وتيسر له الهدى يكمل الصيام ولا يلزم ذبح وهذا الهدى

وهو دم المتعة والقران لانه دم نسك وشكرا لله - 00:05:42

يجوز اكل الحاج منه فلو اكله كله او اهداه كله وقرأ في اي مكان كل ذلك يصح بخلاف دم الجبران ان الحاج لا يأكله قال رحمة الله
والمحشر اذا لم يوجد هديا الى اخره - 00:06:11

لما استطع المصنف رحمة الله في محظورات الاحرام بدم المتعة والقران مع عدم العلاقة مع كونهما ليس من محظورات الاحرام
استطرد بعد ذلك في الهدي الذي يذبحه المحصر بجامع ان القران والتمنع - 00:06:37

من كان محصرا يلزمته هدي اذا قال والمحصر والمحصر هو من منع من مكة من عدو او بعدو او مرض وسيأتي تفصيل المحصر باذن
الله فمثلا لو ان شخصا ذهب الى مكة - 00:07:04

للعمره تصدق او حج فصدقه عدو عن وصول الى البيت ماذا يفعل قال ان لم يوجد هديا يعني اولا يهدى من يذبح في مكان احضاره او
سبع بقرة او سبع بدنة - 00:07:29

لقوله سبحانه فان احتسبتم عن المسجد الحرام فما استيسر من الهدي قال صام عشرة فاذا لم يوجد هديا يذبحه في كوني منع من
مكة كونه منع من المسجد الحرام يصوم عشرة ايام - 00:07:54

وقاسوه على دم المتعة والقران والقول الثاني اذا لم يوجد هديا يسقط وهذا هو القول الراجح لان الله عز وجل لم يذكر سوى الهدي
في الاحصار اما التمنع فالله عز وجل ذكر فيه - 00:08:18

الهدي والصيام فدل على ان الاحصار يختلف عن التمنع قال ثم حل يعني حالة من احرامه بعد ان يحلق او يقصر وقع ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم لما صد عن البيت في غزوة الحديبية - 00:08:40

هذا ثم حلق ثم بعد ذلك حل وسيأتي ان شاء الله احكام الفوات والاحصار في باب مستقل ثم بعد ذلك ذكر من وطا في الحج او
العمره وهو من محظورات الاحرام - 00:09:05

بعد المصنف الى محظورات الاحرام مرة اخرى وقال ومن وطئ في فرج فاذا انزل من غير وطا ولا يكون فيه هذى الفدية التي ذكرها
اذا وطا في فرش فلا يخلو - 00:09:23

اما ان يكون هذا الوقت في الحج قبل التحلل الاول او يكون هذا الوطء العمره وقال ومن وطئ في في فرج في الحج عليه بدنه وكما
سبق لكم يفسد حجه ويمضي فيه ويقضيه ثاني عام - 00:09:43

والدليل على ان عليه بدنة هو قضاء الصحابة رضي الله عنهم عبدالله بن عمر ابن عباس عبد الله بن عبد بن العاص وغيرهم رضي الله
عنهم قال وفي العمره شاة - 00:10:07

فاذا احرى احرى بالعمره وعطي زوجته قبل ان يتحلل منها العمره عليه شهر وقدروا لها وقدروا فيها وقدروا في العمره شاة على
الحج الحج بدنة ولكون العمره اقل في نوع الفيديو - 00:10:26

ولما ذكر رحمة الله حكم الواطئ ذكر بعد ذلك حكم الموطوءة وقال وان طاوعته زوجة اي يلزمها في الحج بدنه في اه العمره واذا
كانت مكرهه فلا شيء عليها يقول النبي عليه الصلاة والسلام عوف لامتي الخطأ والنسيان - 00:10:57

وما استكرهوا عليه رحمة الله فصل يذكر رحمة الله في هذا الفصل فيما اذا كر المحرم محظوظ محظورة من محظورات الاحرام
وكذلك لمن يدفع الفدية وايضا مكان تلك الفدية وغير ذلك من الاحكام - 00:11:27

قال ومن كر محظورة فعله اكثر من مرة من جنس مثل لو حلق جزء من شعره ثم حلقة مرة اخرى الجزء الاخر في يوم ثالث حلقة
جزءا ثالثا هذا الحلق - 00:11:54

في محظور واحد وكذلك لو تطيب المحرم ثم بعد ساعتين تطيب ثم بعد ثلاث ساعات تطيب وهكذا قال ولم يفدي اي لما كرر
ذلك الفعل من جنس الواحد ولم يفدي - 00:12:19

فدي مرة يعني مرة واحدة لان المحظورة واحد مثل او قلم اظفار طفرا اليوم بعد غد اليوم ثم اراد ان يفدي يهدى مرة واحدة قال
بخلاف صيد هاي بخلاف الصيد - 00:12:44

الصيد جينز واحد لكن لو صاد اكثر من صيد من جنس واحد مثل لو صاد خمس حمامات فانه يفدي في خمس حمامات ثم قال سبحانه فجزاء مثل ما قتل من النعم - [00:13:06](#)

وكذلك لو اختلف نوع الصيد مثلا حمامه وارنبه يجب من باب اولى على كل صيد من انواع مختلفة الفتية ولما ذكر رحمة الله فيما اذا كرر المحظور الواحد اكثر من مرة - [00:13:32](#)

وهو من جنس ذكر بعد ذلك اذا كان المحظورات من اجناس. فقال ومن فعل محظورا من اجناس مثل لبس المخيط وتطيب قال فدى لكل مرة وهو المخيط وطبي لأن كل جنس - [00:13:57](#)

يجب فيه الفدية ولما بين رحمة الله ان الفيديو تجب في الجنس الواحد والاجناس قال رفض احرامه او لا. يعني يجب عليه الفدية تجب عليه الفدية سواء رفض احرامه ورفض الاحرام يكون يعني يكون باحدى ثلاثة امور - [00:14:22](#)

الخروج الحج والعمره الامر الاول يكون باتمام الاحرام العمرة يطوف ويصلي ويقصر والامر الثاني التحلل وهو مشترط والامر الثالث الاحضار اذا رفض الحج اذا رفض الاحرام باحدى هذه الامور محظورات الاحرام تجب عليه حتى لو رفضته - [00:14:50](#)

يعني لو ان شخصا ذهب للحج ولبس المخيط ثم اتم الحج وعاد الى بلده نقول يجب عليك يجب عليك الفيديو وكذلك لو قال الشخص وان حبسني حابس فمحلي حيث حبسنني - [00:15:24](#)

ومرض ولبس قبل التحلل الثياب بعد ذلك تحلل نقول تجب عليك حتى لو تحلت بالاشتراك وهذا قال او لا اي او لم يتحلل يعني حتى ولو زال الاحرام مثل لو شخص - [00:15:45](#)

في العمرة تطيب نقول يجب عليك الفدية فلو ادعاها وهو محرم صح منه ذلك ولو اكمل العمرة ولم يفدي تجب عليه الفتية حتى ولو رفض الاحرام متعلم الفدية متعلقة في ذمته - [00:16:09](#)

ولو ان شخصا خرج من العمرة من غير الثلاثة مثل لو ان شخصا لبس المخيط ثم ذهب للحج ووجد زحاما شديدا يقال ما اريد ان اقول الحج وذهب الى بلده - [00:16:35](#)

نقول تجب عليك الفدية رفض احرامه هنا لا يقبل منه بل يكون محرما ولا يخرج بالاحرام باحدى الامور الثلاثة السابقة اما في الصلاة لو رفض الصلاة وهو يصلبي يعني نوى بقلبه الخروج منها يخرج - [00:16:57](#)

كذلك بالصيام اما الصبي لو شرع في الاحرام نوى عنه وليه ثم بعد ذلك وجد اولياؤه مشقة على الصبي بالاحرام قالوا لا نريد ان يعتمر زحام ونريد ان يرفض الحج ويخرج منه - [00:17:18](#)

لا يصح ذلك لأن الصبي لا يجري عليه التكليف الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين طيب اه اسئلتك يا كريم لو ما استطاع - [00:17:44](#)

من يصوم قبل عرفة هل يصوم يوم التشريق ها لنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص بصيام يوم التشريق قال الا لمن لم يوجد الهدي اذا لم يدرك يعني - [00:18:03](#)

لو وافق مثلا ثاني ايام التشريق يوم الاثنين وقال شخص في المدينة هو لم يحج قال اريد ان اصوم الاثنين لا يجوز ويجب ان تفتر من يعن صيام يوم التشريق الا لمن لم يجد الهدي. متى يبدأ صوم الحاج متمنع القراءة مثل هذا الكلام - [00:18:45](#)

من حين يحلم بالعمره يبدأ زمن الصيام الى قبل يوم عرفة لا يصوم يوم النحر لا يصوم الراجح في افضلية صيام يوم عرفة وعدم صيامه الاطفال عدم الصيام - [00:19:11](#)

الحج اما غير الحاج كما تعلمون حسن يسلم على الصيام وقال انه يكفر السنة ها جزاء الصيد لو شخص صدم مثلا ارنب له مثل ذهب في الطريق وانا في السيارة صدمت ارنب - [00:19:35](#)

هذا علي خير من ماذا يا عبد الله خير بين اول وبين اطعام وبين لو نفرض مثلا ان الشعب بمئة ريال خلي بمئة وعشرين تمام خلنا على نص ساعة كم يطعم - [00:20:12](#)

نشتري بمئة وعشرين ريال اه مثلا رز لو فرضنا ان الكيلو بعشرة ريال نص صعب بعشرة ريال كم يطلع مصاب ستين يعني كم يصوم

من يوم الحساب هذا اللي ذكرناه البسيط كم - 00:21:07

عندنا لو الشات بمئة وعشرين ريال نخرج الطعام طيب لو جينا نشتري مئة وعشرين الرز لو فرض ان الكيلو بعشرة ريال. كم يطلع عندنا النصف الصعب ستة ريال طيب كم ساعة طلع عندنا - 00:21:33

عشرين عشرين مسكين صهيب قطعة بين الصيام كثير سهلناكم ممكن يصوم ستين يوم تسعين يوم الرز رخيص الكيلو متراً بثلاثة ريال قول نص ساعة خمسة ريال والغنم الشات بخمس مئة ريال على الاقل خمس مئة تقسم خمسة - 00:22:02

فقير مئة فقير يعني يصوم مئة يوم لو صدم همامه واختار الصوم صارت سهلة اه اطعم اذا قيل لماذا التفاوت؟ نقول حتى تعرف اه بفضل الله عز وجل ورأفته وتسهيل الامور لك - 00:22:44

بسألك ياسر هو شخص ذهب للحج مريض قبل عرفة بيومين دخل المستشفى وعمل عملية ولم يخرجوا من المستشفى الا بعد الحج باسبوعين يعتبر محصر طيب لو شخص يسوق يستطيع ان يطوف بالبيت كذا - 00:23:10

لكن ما استطاع يذهب الى عرفة وش يسمى عنيفة عرفة والمحصر بس عن الطواف والسعيد يسمى حصار المعنون والمنع عن عرفة يسمى الفوات لان الطواف ما يفوت زمنها - 00:23:44

لو شخص مثلاً حرم بالعمرمة ما نقول افانتك العمرة. يستطيع ان اجي بعد شهر شهرين ثلاث رحمة الله ثم حل ان يصوم ستة ايام ولا يحل له ولا يحل ولا يحل له ان يتحلل قبل اثم عشرة اي نعم - 00:24:16

يعني لو على قول المصنف ما استطاع ان يصل الى الكعبة مثل وقت القرامطة لما كانوا. ما استطاع ان يطوف على قول المصنف ما عندك هدي صوم عشر ايام يعني البس الحرام تكون لباس الاحرام عشر ايام - 00:24:37

ثم بعد ذلك تحلق الاول في الحج الدرس عبد الرحيم شو الفرق بين ذو المتعة والقرآن نعم يا الفرق بين المتعة والقرآن. دوام المتعة ودوا القراءة نعم يا كريم ما في فرق في الحكم - 00:24:54

لكن وش معنى تمتع وقراءة لو انت في الحج اردت عمرة ما عمرة ثم تحل منه ثم الحج هذى تسمى العمرة في شوال تفرغ منها ثم تلبس ثوب يسمى هذا - 00:25:26

كذا عبد الله لو لو ابن عمك في مكة وعمل مثلك عمرة فرغ منها ثم حل بالحج تتمتع هذا صح وانت لو من المدينة عملت نفسها. تمتع صح - 00:25:49

السلام عليكم من هدية انت واياه لا تشتراكون في بدنك يكفي ها الواحد اهل مكة ما عليهم هدي سبع درجات ها مكة ولد عمك في مكة. ما لي حد ذلك من لم يكن اهل الحاضر المسجد الحرام - 00:26:15

لو شخص مثلاً قبل ان يحرم فقد ماله وهو يريد ان يتمتع ماذا يصنع لو حج تلبس الحج لو شخص بعد ابيان علي ركبوا القطار وروحوا الحج دخل حمام بيرفع ثوبه - 00:26:35

دوره المياه ويريد ان يتمتع مبلغ التمتع عشرة كذا متى يصومها لو الحين لو مثلاً ذهب في خمس عشر اه شوال متى يصوم يعني يصلح يصوم ثاني العيد يا عمار العيد - 00:26:59

لو كان البراءة تبغي تصوم انت نافلة. يصلح بس طيب يا سلمان لو في عندك اخ مثلاً صغير عمره سنة والبست الاحرام والصغرى يوضع له ما يتحفظ به صح هل يلزم فدية - 00:27:29

لو كان كبيراً اثناعشر سنة ثلث عشر سنة ولا يتوجب محظورات الاحرام حتى لو لم يبلغ ووليه هو الذي اخرج عنه فدية بلبس المخيط وكذلك لو في الخروج من النسك اذا كرر المحظور هل يفسد الحج والعمرمة - 00:28:09

لا لا سوى الوطء كما ان كان قبل التحلل الاول بالحج لكن يمضي فيه يعني الحج والعمرمة لو فعل جميع محظورات الاحرام ونقول والله فسد الاحرام والبس ثوبك واذهب لاهلك. بذلك - 00:28:39

هنا بقى فدية فدية مما يجد فيه الفيديو غير عقد النكاح ولو خرجت عدت الى بذلك ما زلت محرم لو تقضي عقد النكاح يبطر وهكذا. فلا تخرج من نسك اذا دخلت فيه الا بالامر الثلاثة السابقة. ثم تأتيه منها - 00:28:59

قد تكون قد اشتربت وحللت او يكون فيه حصار وحللت شيطان هل يجوز للشخص يؤخر الفدية كي يفعل محظور من جنس اكثرا من مرة اذا كان يتعمد لا لو وقع له ذلك لبس المحيط - [00:29:17](#)

سمر على لبس المحيط. هذا محظور واحد ولو شخص حلق شعرة ثم فدى ثم حلق مرة اخرى وهو محرم هذه الفدية نعم مدام فدا خلاص ينتهي هذاك فلا يفعل شيء لو فعل يفتي - [00:29:38](#)

ولو فهو فعل نفس محظور وكرره فدية وهكذا فما الدليل على ان من فعل محبوبا كرر محفورا من جنس واحد يبكي مرة واحدة محظور واحد تكرر هو واحد. اذا شخص طلق قال زوجتي طالق ثم بكرة قال اؤكد تلك الطلاقة زوجتي طالق. اكرر مئة مرة هي واحدة. ذلك الجماع في - [00:29:53](#)

نهار رمضان زاد امسها مصطفى ها الصد ايوه عن الوصول الى وين مسجد الحرم يعني عشان يطوف ويسعى ما استطاع نقصان لو شخص ذهبي لمكي بالقطار لما وصل الى جهة مرض - [00:30:15](#)

كيف يخرجوا من العمارة يعني مرض يعملوا لها عملية يخرج ايش وش الحديث لو شخص مثلا بالقطار مرض عملية جهة انزلوا قال ماذا اصنع؟ قل انت الحين محصر بالمرض تتحلل - [00:31:03](#)

العمرة تذبح شاهي ان شاء الله طيب لو قال لو هذا المريض قال انا مريض انا فقير المريض هذا قال انا فقير. ما عندي مبلغ شهر ماذا تقول له كلمة - [00:31:44](#)

والراجح ليس عليه صوم - [00:32:10](#)